عن العام وهو قوله وبدو صلاح الثمر لان كلامه شامل للمشروع
والجياد والبطيخ والباذنجان والليمون واللالنج والحلو والرمان الحامض
والحلو وهو لا يجوز بخلاف عبارة الكنز وايضا يوهم اشتراط التبين
والتسوية فيما لا يتلاحق مع انه لا بد منهما فيه وايضا يوهم عدم اشتراط
التبين والتسوية فيما لا يتلاحق مع انه لا بد منهما فيه وايضا يوهم ان الصفرة
ليست بدو الصلاح بالنسبة لما يتصف بها كالمشمش وايضا يوهم انه لا بد
من اجتماع النضج والحلاوة مع ان الرمان الحامض بدو صلاحه الحمرة
واجاب الجلال المحلي عن المنهاج بان قوله فيما لا يتلاحق متعلق
ببدو وظهر فاستوى على هذا البيد او الخبر في المخصوص بعينا
واجيب عن الاخير بان الواو في قوله والحلاوة بمعنى او فيشمل
الرمان الحامض والليمون الحامض فاندفع ما يقال ان الاستثناء
بالخاص عن العام لا يندفع على كلام المحلي ايضا لعدم شموله للرمان
الحامض والعنزع والباذنجان لعدم الحلاوة فيها وقول المحصل وفي
غيره جملة مستقلة ليست من الخبر بدليل قوله بان يأخذ ولو حذف
الباء كانت من الخبر وان قل كحبة عنب في بستان وسنبلة في زرع
كثر جدا لان اشتراط بدو صلاح الجميع فيه من العسر ما لا يخفى لانه يودي الى
تتابع الجبة بعد الجبة ح ل وعبارة م ر لان الله تعالى امتن علينا بتطييب الثمار
على التدريج اطالة لزمن التفكه فلو شرط طيب جميعه لادى الى ان لا
يباع شيء لان السابق قد يتلف او تتابع الجبة بعد الجبة وفي كل حرج شديد
اه وقوله كظهور اي على ما تقدم في ظهور البعض كالتابير حيث اكتفي بالبعض
بالشرط السابق وقد اشار الى ذلك بقوله ان اخذ الخ ل اي فكما ان ظهور
البعض فيما مر كظهور الكل كذلك جعل هنا بدو صلاح البعض كبدو صلاح
الكل كظهوره التبعية في مطلق التبعية وفي الشرط وعقد اي وصل
في ثمر وانما اسقطه لان كلامه يشمل الزرع ولا يقال فيه حمل لان الزرع اشد
باع الثمرة الموجودة وهناك باع الاصول وبقيت الثمرة للبائع بظهور
بعضها بتبعية ما لم يظهر لما ظهر ان اخذ حمل كما لا يخفى ولو اثمر البستان بطن
بدا صلاحها وبطنا لم يبد صلاحها وبيع الكل وجب شرط القطع فيما

لم يبد صلاحه دون ما بدا وبتعبيري بما ذكر اي بقوله وبدو صلاح بعضه
وقوله لافادة الشرط المذكور وهو قوله ان اخذ بستان وقوله اولى
وجه الاولوية ان ما في المحصل يوهم الاكتفاء ببدو صلاح البعض وان
اختلف الجنس وعلى بائع ما بدا صلاحه اي حيث باعه لغير مالك
الاصل من شجر وارض وان باعه له لم يلزمه سقي كما هو ظاهر لانقطاع
العلقة بينهما ش م ر وكذلك لا يلزمه السقي اذا باعه مع الاصل للاصل
سم على حج ولو باع الثمرة لزيد ثم باع الشجرة لعمرو هل يلزم البائع السقي
ام لا فيه نظر والاقرب اللزوم لانه التزم له السقي فبيع الشجرة لغيره
لا يسقط عنه ما التزمه ع ش على م ر وابقى ما استخف ابقاءه بان بيع
بعد بدو الصلاح مطلقا او بشرط القطع اخذا من قوله الاتي فلو بيع بشرط
القطع الخ ع ش على م ر سقيه ما بقي اجدان كان مما يسقى واما ما لا يحتاج
الى سقي كان كان يشرب بعروقه لقربه من الماء كالنخل فلا يلزمه
ع ش ل وبعد هذا نظر لو باعه المشتري هل يسقط السقي عن البائع
ويلزم المشتري الاول السقي له او لا ويحل المشتري الثاني محل المشتري الاول فيلزم
البائع السقي له استظهر شيخنا مر الثاني وفرق بينه وبين ما تقدم
فيما لو اشترى ارضا ووجد بها حجارة م ر باعها لآخر المتقدم في كلام اه
بان السقي له غاية بخلاف وضع الاحجار بالارض اه وجزم ع ش بالثاني
فقال يلزم البائع وان تعدد المشتري وانظر حكم هبته هل هي كبيعه
او بغرق وانظر ايضا لو تلف الثمر بترك السقي هل ينفسخ العقد
الثاني فقط او الاول والاول كل محتمل ولعل الثاني في الجميع اقرب ع ش وري
قدر ما يقتضيه انه لا تكفي ما يدفع به عنه التلف والغبن بل
لا بد من سقي يمضيه على العادة في مثله وهو ظاهر وقوله وسيأتي من التلف
عطف مغاير والعناد عطف تفسير او مغاير ان اريد به التعنت ش على
م ر من تتمة التسليم اي الواجب كالكيل في المكيل ايضاحه ان
البائع التزم للمشتري بالعقد وهو لا يتم الا بالسقي ولو اخر
فلو شرط على المشتري ان عدم السقي يبطل البيع ليتوافر شرط على المشتري سقيه من
ماله المعد له او جلب ما ليس معد السقي الثمرة المبيعة ثمرة باع ش على م ر

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)